عد إليَّ

نادت عليا قائلة

لا تسأل عني وعن أخباري

فأنا غيرت مكان الود

وعنوان الهمس

ورقم الدار

وعطلت الهاتف

وقطعت خطوط التيار

لا تشغل فكري

فقد صام عنك البال

ما عاد بيني وبينك

أي اتصال

مات الحب بداخلي

وليس لي فيه قرار

ف لقد مللت الوحدة

وطول الإنتظار

عقلي مشوش مهزوز

مقطوع الأوصال

هزمت وتملك

مني ولا فرار

كل أشرعتي مزقت

وطواها الإعصار

وهذا قراري

قدري أنني انتزعتك

من صدري

وكان مبرري استئصال

لكنني حزينة

ورأسي بها ملايين الأفكار

أجلس وحيدة شريدة

يلومني ضميري

ويزلزل فكري إعصار

يتبعه ألف الف دمار

حتي اهتديت

وسكنت سريرتي

فلا فصال

اعترفت ب خطيئتي

والتزمت الإستغفار

لملم بكائي سيدي

واغسلني ب زخات الأمطار

واملأ صدري

ب كثير الأشعار

ودع الكأس الفارغة

تشعرني بدوار

واغسلني في بحر عيونك

ي عذب الأنهار

دعني أتوضأ

وامكث في محراب عينيك

علك تقبل مني الأعزار

واستريح بين يديك

وتظلل أهدابك

كثيفة الأشجار

وأشم منك عطر البوادي

وأريج الأزهار

إقبلني نادمة

وازرعني وردا

واغرسني عشقا

واوهب لي راحة بال

واملئني طمأنينة

وآمال أسفة

حقا يا رجل

ب قمم الجبال

قد كنت يوماً

وداد لي وذو وصال

فعلت كل ما يحلوا لي

دون مقابل أو مال

أنا من ضيعك

وليس من ذنب تجاهك

فأنا العصية

يا كاتم الأسرار

قد كنت يوماً أضلعي

ومسمعي وشريان وجودي

ونبضك يسري في دمي

ي سِر خلودي

قد كنت يوماً مخدعي

وصدرك الحنون بستان

ورودي جناين الشوق

من خدودك راحتي

وعطفك لي حب بلا حدود

وشوقك لي فاق كل الحدود

هل تقبل دمعتي

فأنا ضللتك وحيدت

عن الطريق

ولا أعلم أنك الحب كله

وانك خير الصديق

ونسيت أن ابتسامتك

تزين وجهي يا عمري الحقيقي

جئت إليك نادمة فاقبلني

ي حباً عصر وجداني

اعمل علي كبح جماح معصيتي

وانزلني منازل العشاق

رجع إلي ثقتي ب نفسي

فأنا المشتاق

ذات مرة كنت علي مقربة

وشممت منك أريج أزهاري

وعلمت أن حروفك لن تموت

فقد استلهمتها من جناني

نادمة حقا حقا

ي سيد الرجال

وأنك مهما ارتحلت عني

سأظل منك لأنك قطعة مني

مهماحاولت الترحال

سأجوب البحر والبر

بحثاً عنك

وسأرسل حبي مرسال

طامعة في عفوك ي حبيبي

قد كنت يوماً شجرتي اليانعة

بها استظلت روحي وكياني

قد كنت عكاز كاظلي

قد كنت انت راحتي

وخِلي يا طلة القمر

في ليل سكوني

ياواحتي الوارفة

ياليل شجوني يامنيتي

اغفرلي ظنوني

واجعل ضيائك يملأ وجهي بالأنوار